عام دراسي جديد تحت حصار سلاح الحوثي وإرهاب الإخوان

لماذا تعمل شرعية الإخوان على تخريج أجيال جاهلة؟

الأمناء خاص:

انطلق العام الدراسي الجديد في محافظات الجنوب، الأحد، في ظل حالة من الارتباك التي تسببت فيها الشرعية الإخوانية جراء حروب الخدمات التي تشنها على الجنوب وانعكاسها سلباً على تأزم الأوضاع المعيشية للمواطنين، تزامنًا مع استمرار انتهاكاتها بحق الأبرياء، ما أدى لعدم انتظام الدراسة في المناطق التي تسيطر عليها.

لا تنشغل الشرعية الإخوانية كثيراً بالعملية التعليمية بل أنها تستهدف تخريج أجيال جاهلة لم تحظ بنصيبها من التعليم حتى تسهل عليها مهمة السيطرة على عقولهم، كغيرها من التنظيمات الإرهابية والقوى المحتلة التي تعتبر أن التعليم هو عدوها الأول وتعمل على مواجهته بكافة السبل الممكنة، ما تسبب في تدهور غير مسبوق على مستوى انتظام الدراسة في المحافظات الجنوبية على مدار السنوات الماضية.

وأغلقت السلطة الإخوانية في محافظة شبوة غالبية مدارس الثانوية العامة في قرى المحافظة، واكتفت بمدرسة واحدة بعواصم المديريات، مع انطلاق العام الدراسي الجديد.

وكشفت مصادر في مكتب التربية والتعليم، عن توجيه المدعو محمد صالح عديو، بإغلاق الثانويات، في خطوة للتهرب من النفقات التشغيلية لمدارس المحافظة.

ويتهم مراقبون السلطة الإخوانية بالاستيلاء على موازنة التعليم في شبوة، مقابل تدمير المنظومة التعليمية، وتكبيد الطلاب عناء الطريق، والتكدس داخل الفصول.

وكشفت مصادر تربوية عن امتناع السلطة الإخوانية عن طباعة الكتاب المدرسي أو توفير الأثاث المدرسي والكوادر التعليمية.

الوضع لم يختلف كثيراً في محافظة لحج، والتي لم تشهد مدارسها أي استعدادات لاستقبال العام الدراسي، وتكدست أكوام النفايات أمام العديد من المؤسسات التعليمية مثلما الوضع أمام مدرستي النعج والثورة في مديرية الحوطة.

وكشفت إدارة المدرسة، عن تجاهل مناشداتها لصندوق النظافة برفع المخلفات، وحذر معلمون من احتمالية إصابة الطلاب بالأمراض نتيجة انتشار بؤر الذباب الناقل للأوبئة بالقمامة.

جريمة الشرعية بحق العملية التعليمية في محافظة حضرموت حملت بعد آخر، إذ أنها سيطرت على المساحات المخصصة لبناء منشآت تعليمية جديدة من الممكن أن تكون بديلة للمدارس التي حولتها الشرعية الإخوانية إلى ثكنات عسكرية، لكن مساعيها نحو عدم إتاحة أي فرصة للطلاب للتعلم جعلتها تسطو على الأراضي المخصصة لبناء مدرسة ثانوية في بلدة دمون بمديرية تريم.

ويرى مراقبون أن إجرام الشرعية الإخوانية وممارساتها الاحتلالية تجعل هناك إهمال متعمد للعملية التعليمية في الجنوب، وأن الارتفاعات الجنونية للأسعار جراء انخفاض قيمة العملة المحلية وتوالي الانتهاكات التي ترتكبها بحق المواطنين تجعل هناك مخاوف وصعوبات عديدة أمام انتظام العملية التعليمية التي قد تتوقف مجدداً في ظل ارتفاع معدلات الإصابة بفيروس كورونا، أو في حال تدهورت الأوضاع الأمنية على نحو أكثر سوءاً في مناطق سيطرتها.

ما يحدث من الشرعية الإخوانية في الجنوب يتكرر من جانب المليشيات الحوثية الإرهابية في الشمال، وإن كانت العناصر المدعومة من إيران تسعى لتوظيف المدارس من أجل نشر خطابها الطائفي لكنها مارست كافة الجرائم بحق أطراف العملية التعليمية على مدار السنوات الماضية ونتج عن ذلك تفريغ هيئات التدريس وإجبار المعلمين على ترك مواقعهم لصالح تعيين آخرين محسوبين عليها.

وكشفت صحيفة الشرق الأوسط السعودية عن استقبال المليشيات الحوثية المدعومة من إيران العام الدراسي الجديد بتوسيع حملة الجبابات.

ولفتت في تقرير الاثنين إلى فرض على كل طالب دفع مبلغ شهري بخلاف فرض رسوما على المدارس الأهلية، في وقت تواجه فيه العملية التعليمية عاما مأساويا أكثر من سابقيه، مشيرة إلى أن هناك تقديرات بحرمان أكثر من ثلاثة ملايين طفل من الالتحاق بالمدارس هذا العام في ظل الفقر المدقع.

تعز اليمنية على كف عفريت!

هل تتحول فوضى تعز إلى ثورة غضب ضد الشرعية؟

تعز اليمنية «الأمناء» خاص:

على مدار السنوات الماضية زرعت الشرعية أشواك الفوضى في محافظة تعز اليمنية، وذلك ضمن مساعيها لضمان سيطرة مليشياتها على المحافظة التي تتعايش فيها مع المليشيات الحوثية الإرهابية، غير أن الفوضى قد تنقلب ضدها لتتحول إلى ثورة غضب عارمة على إثر المجزرة التي ارتكبتها مليشياتها بحق أسرة المدعو عصام الحرق.

وقصدت الشرعية تحويل تعز اليمنية إلى غابة كبيرة يتحكم فيها السلاح فقط وأفسحت المجال أمام مليشياتها الإرهابية للانتشار على نطاق واسع داخلها ومنحتها كافة الصلاحيات التي تقوم بموجبها بارتكاب جرائم ضد المدنيين العزل دون أن تتدخل لوقفها، وهدفت إلى ترهيب المواطنين لتحصين نفسها من أي معارضة متوقعة لممارساتها الإرهابية، إضافة إلى أنها خلقت بؤرة فوضوية تجعل المحافظة خاضعة لسيطرة مليشياتها أطول فترة ممكنة.

وعلى مدار السنوات الماضية لم تتوقف عمليات القتل والتعذيب والسرقة والسطو المسلح، وتحولت الميادين الكبرى داخل المحافظة إلى ساحات دماء جراء الجرائم المرتكبة بشكل مستمر، وفي الوقت ذاته فإنها مهدت الطريق أمام العناصر المدعومة من إيران لممارسة جرائمها الإرهابية بحق المواطنين أيضا، وأضحت الضربات توجه للأبرياء من اتجاهات مختلفة تنفيذا لمخططات إقليمية معادية تستهدف إطالة أمد الصراع.

وقبل اندلاع الحادث الأخير الذي تحول من

مشاجرة بين عصابتين يقودهما المدعوان ماجد الأعرج القيادي في اللواء 170 التابع للمليشيا الإخوانية، وعصام الحرق مدير قسم بير باشا لنزاع على أرض في منطقة بير باشا، انتهى بمصرعهما إلى مجزرة راح ضحيتها عدد من أفراد أسرة آل الحرق، كانت البيئة ممهدة للاشتعال مع توالي الاشتباكات التي تعددت بين عصابات محسوبة على الشرعية الإخوانية.

غير أن اتساع رقعة الاشتباكات وما ترتب عليها من خروج مسيرات احتجاجات متكررة ضد الشرعية الإخوانية يشي بأن الفوضى التي بحثت عنها الشرعية قد تنقلب ضدها لأنها قابلة لأن تتحول إلى ثورة غضب عارمة، في ظل استمرار الانتهاكات التي تمارسها مليشياتها بحق المواطنين وتزايد وتيرة وأشكال التنسيق بينها وبين المليشيات الحوثية الإرهابية.

واندلعت مظاهرات شعبية الأحد، في محافظة تعز اليمنية، احتجاجاً على جرائم مليشيا الشرعية الإخوانية وانتهاكات عصاباتها.

وخرجت مسيرة – بدعوة من ناشطين حقوقيين - من أمام منزل أسرة عصام الحرق التي أبادتها عصابة يتزعمها الإخواني المدعو ماجد الأعرج القيادي في مليشيات الشرعية الإخوانية، لنهب أرضها.

وانطلقت مسيرة ثانية من أمام منزل أسرة الضحايا للمطالبة بسرعة إلقاء القبض على القتلة، ومحاكمة القيادات الأمنية والعسكرية المتورطة في الجريمة المروعة، والتي نتجت عن ملاحقة عصابة الإخواني المدعو ماجد الأعرج، عقب مقتله، أسرة الحرق، للانتقام منها، وقتلت عددًا من رجالها، وشردت النساء والأطفال وتعقبت الجرحى في المستشفيات.

وشهد محيط منزل أسرة عصام الحرق، الذي لقي مصرعه على أيدي عصابة يتزعمها القيادي في المليشيا الإخوانية، القتيل المدعو ماجد الأعرج، وقفة احتجاجية نسوية، تنديدا بالجريمة الشنعاء بحق الأسرة.

وطالبت المحتجات بالقصاص لقتلى أسرة عصام الحرق بعد إبادتها ذكور الأسرة، طمعًا في أرض تملكها، في منطقة بير باشا بمحافظة تعز اليمنية.

ويعد الأعرج أحد أبرز قيادات مليشيات الشرعية الإخوانية في تعز، ومن المقربين من مرشد تنظيم الإخوان الإرهابي المدعو عبده فرحان (سالم)، وتنشر عصابات مليشيات الشرعية الإخوانية، الرعب في تعز اليمنية، بصراعات على أراضي السكان، وفرض الجبايات والإتاوات.